تقويم منهج اللغة العربية

م.د حيدر علي عفريت ناصر dr.haider@shu.edu.iq

كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية / جامعة الشطرة

الملخص:

إنَّ ما يتعلمه الطالب من القواعد لا يعتمده في القراءة والكتابة، وما يتعلمه من النصوص والقراءة لا يوظفه في التعبير وما يعبر به لا صلة له بهذا ولا ذاك فقد نتعلم قواعد اللغة مثلا ولكنها تبقى مجرد قواعد نظرية لا أهمية لها لأننا لم نوظف ما تعلمناه نظريا في استعمالنا اللغة عملياً وبما ان قواعد اللغة العربية هي العمود الفقري للغة العربية ودعامتها الأساسية، اذ تعين الطلبة على فهمها والتحدث بلغه فصيحه خاليه من الاخطاء، وتعصم السنتهم وأقلامهم من الخطأ ، لذلك يحرص الباحثون على الاعتماد عليه في تقييم الكتب النحوية وفقا لمعايير الجودة كمرجع أساسي للطلاب لرسم معلوماتهم الخاصة على المصادر الأخرى ، والأساس الذي يعتمد عليه المعلمون عند إعداد الدروس قبل مواجهة الطلاب في الدروس هو تحديد نقاط الضعف والقوة فيها.

وأظهر البحث النتائج التالية:

١.إنَّ مجال الشكل العام للمنهج احتل المرتبة الأولى، ثم المرتبة الثانية مجال مدى ملاءمة الأنشطة، ثم مقدمة الكتاب، ثم وسائل تقديم الكتاب ثم الأهداف.

٢.عدم وجود فروقات معنوية في المتوسطات نحو منهاج اللغة العربية تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: (التقويم، المنهج، الفروق الفردية).

Arabic Language Curriculum Evaluation

Dr. Haider Ali Afrit Nasser dr.haider@shu.edu.iq

College of Education for Girls – Department of Arabic Language / Shatrah University

Abstract:

What the student learns from grammar does not rely on in reading and writing, and what he learns from texts and reading does not employ in expression, and what he expresses has no connection to this or that. We may learn grammar rules, for example, but they

remain merely theoretical rules that are of no importance because we did not employ what we learned theoretically in our practical use of the language. Since Arabic grammar is the backbone of the Arabic language and its basic pillar, it helps students understand it and speak in an eloquent language free of errors, and protects their tongues and pens from error, therefore researchers are keen to rely on it in evaluating grammar books according to quality standards as a basic reference for students to draw their own information on other sources, and the basis on which teachers rely when preparing lessons before confronting students in lessons is to identify the points of weakness and strength in them.

The research showed the following results:

1.The field of the general form of the curriculum ranked first, followed by the field of the suitability of the activities, then the introduction of the book, then the means of presenting the book, then the objectives.

2.There were no significant differences in the averages towards the Arabic language curriculum attributed to gender, experience, and academic qualification.

Keywords: (evaluation, curriculum, individual differences)

الفصل الأول

الاطار المنهجي والدراسات السابقة

اولا : المقدمة

اللغة العربية هي لغة الحضارة والفكر والتاريخ ، ويحترمها الله سبحانه وتعالى بجعلها لغة القرآن الكريم وتتمتع بالسمات التي شكلت الطابع العلمي والمنطقي بين لغات العالم ، لذلك تتميز بغنى مفرداتها ودقتها في التعبير عن المعنى المقصود، فهي لغة متطورة بالقياس والسمع ، وهي لغة علمية وأدبية (غزوان، ٢٠٠٠ ،٢) ، ,اللغة العربية هي كائن حي يخضع لعوامل الظهور والتقدم والتغيير والتطور ، وتولد كلمات جديدة ، وتتفكك الكلمات القديمة ، والتحول والتغيير هما إلى الأبد كلمة واحدة إلى الأبد. (مصطفى، ٢٠٠٨ ،٢) حيث ان ديمومة اللغة العربية وبقاءها لا بد أن يستند إلى مقومات وقوانين

تضبطها وتعصم متكلميها من الوقوع في الخطأ، وهذا لا يتم إلا من خلال القواعد التي تحكمها، فهي من أهم مقومات اللغة الأساسية وأصولها، لذلك لا بد من العناية بدراسة قواعد اللغة العربية، نظرا لأن أهمية القواعد تأتي من أهمية اللغة نفسها ، فإن القواعد ليست فقط المعلومات التي يتم فهمها وإضافتها إلى الذخيرة الروحية للون المعرفة ، ولكنها أيضا فرع مهم من اللغة العربية ، إن لم يكن الفرع الرئيسي ، لأن الملاذ الأخير هو وسيلة لتقويم اللسان ، خاصة بأسلوب أو نمط معين من النطق.

ان ما يتعلمه الطالب من القواعد لا يعتمده في القراءة والكتابة، وما يتعلمه من النصوص والقراءة لا يوظفه في التعبير وما يعبر به لا صلة له بهذا ولا ذاك فقد نتعلم قواعد اللغة مثلا ولكنها تبقى مجرد قواعد نظرية لا أهمية لها لأننا لم نوظف ما تعلمناه نظريا في استعمالنا اللغة عملياً (عدس ٧٩:١٩٩٨٠) وبما ان قواعد اللغة العربية هي العمود الفقري للغة العربية ودعامتها الأساسية، اذ تعين الطلبة على فهمها والتحدث بلغه فصيحه خاليه من الاخطاء، وتعصم السنتهم وأقلامهم من الخطأ (اللقائي واخرون ، ١٩٩٠:١٤)، لذلك يحرص الباحثون على الاعتماد عليه في تقييم الكتب النحوية وفقا لمعايير الجودة كمرجع أساسي للطلاب لرسم معلوماتهم الخاصة على المصادر الأخرى ، والأساس الذي يعتمد عليه المعلمون عند إعداد الدروس قبل مواجهة الطلاب في الدروس هو تحديد نقاط الضعف والقوة فيها. وهي تواكب التقدم العلمي والاتجاهات الحديثة من خلال وضع معايير حديثة يمكن أن تلبي متطلبات عصر الألفية الثالثة. (ابراهيم ،٢٠٠٧، ١٤).

ثانيا: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في معرفة الاتي :-

١- ما درجة استجابة معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على مجالات الاستبانة.

٢- هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \geq 0.05$) في معدل درجات المعلمين والمعلمات نحو تغير مناهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط تعزى إلى الجنسين؟

٣- هل توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \geq 0.05$) في معدل درجات المعلمين والمعلمات نحو تغير منهاج اللغة العربية للأول المتوسط تعزى إلى سنوات الخدمة.

٤- هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \geq 0.05$) في متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو تغير منهاج اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي.

٥- هل توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\propto \geq 0.05$) في معدل درجات المدرسين والمدرسات نحو تغير منهاج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط يعزى للتخصص.

ثالثا: اهداف البحث

١- تقويم تغير منهاج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في محافظة بغداد في ضوء مجالات: الشكل العام للكتاب، محتوى الكتاب، الأساليب المستخدمة في عرض المادة، الأهداف، وسائل التقويم وتنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.

٢- معرفة الفروق في متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في كل من متغيرات البحث (المؤهل العلمي): الجنس، سنوات الخدمة، التحصيل الدراسي.

٣- معرفة التحصيل العلمي للطلاب من التغير وبعده.

رابعًا: فرضيات البحث

١- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات التحصيل الدراسي للصف الثاني المتوسط.

٢- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات نسبة للجنس.

٣- ليس هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات حسب سنوات الخدمة.

٤- ليس هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات حسب المؤهل العلمي.

خامسًا: حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على:

١- تقويم تغير منهاج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في محافظة بغداد في الفصل الدراسي لسنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في مدرستي الجنان والصديق للبنين للعام الدراسي.

٢- اختيار الكتاب للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

مفهوم المنهج: مجموعة من التجارب التعليمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبدنية والفنية التي تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب والطلاب داخل وخارج المؤسسة بهدف تحقيق التطور الكامل وتصحيح السلوك.

عناصر المنهج: التقويم، الأهداف، المحتوى، طرق التدريس والأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية.

التقويم: التقويم كما تعرّفه (طلبة، ١٩٩٦: ١٥٣): " إنها الوسيلة الرئيسية لتحسينها وتطويرها ، وتحديد درجة النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية ، والكشف عن إيجابيات وسلبيات العملية التعليمية." (ماهر، ٢٠١٤: ٢١٢).

تقويم المنهج: يعرّفه (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٨: ٣١١) بأنَّه: "تحديد قيمة المنهاج أو بعضه لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره.

سادسا: دراسات مشابهه

كانت الدراسات التقييمية في مختلف المجالات مهمة من قبل الباحثين والممارسين في العلوم التربوية ، وخاصة في الكتب العربية ، ولعل أبرزها:

١-دراسة (السميري، ١٩٩٨):

بعنوان: (كيفية تحليل كتب تعليم القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الأول من المدارس الابتدائية للبنات في السعودية ، في ضوء معايير الخبرة التعليمية).

كان الغرض من الدراسة هو تحليل محتوى الكتاب الخاص بتعليم محو الأمية لطلاب الصف الأول ، والذي حدده الرئيس العام لتعليم الفتيات ، وتحديده في ضوء معايير الخبرة التربوية.اتبعت الباحث المنهج التحليلي مستخدمة أربعة أدوات تم التأكد من صدقها وثباتها، وهي: قائمة تحليل المهارات القرائية، قائمة تحليل المهارات الكتابية، قائمة تحليل القسم والاتجاهات، قائمة معايير تقويم المحتوى.

توصلت البحث إلى النتائج التالية فيما يتعلق بتحليل المحتوى:

أسفرت نتائج التحليل عن تصنيف المحتوى إلى ثلاث فئات رئيسة، أولها: المهارات القرائية وعددها (١٤) مهارة، وتراوحت معاملات اتفاق المحلات بين (٠.٨ – ١.٠٠) وثانيها: المهارات الكتابية وعددها (١٣) مهارة، وتراوحت معاملات اتفاق المحلات بين (٠.٨٧ – ١.٠٠)، وثالثها: القيم والاتجاهات وعدد مجالاتها (١٠) مجالات، وتراوحت معاملات اتفاق المحلات بين (٠.١ – ١.٠٠).

وفيما يتعلق بتقويم المحتوى، أظهرت النتائج أنَّ لا توجد فروق دالة احصائيًا بين آراء المعلمات اللاتي درسن الكتاب تعزى لمتغير عدد السنوات التدريسية حول كل من معايير اختيار وتنظيم المحتوى ما عدا معيار الاستمرار، فقد كانت حوله فروق بين آراء المعلمات تعزى لمتغير عدد سنوات تدريس الكتاب.

وأوصت الباحث بإجراء دراسة لقياس أثر محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي على تحصيل التلميذات ومهاراتهن القرائية، ثم تكوين لجنة متكاملة من العضوات ذوات العلاقة بعملية التقويم لتقويم الكتاب.

٢- وقام (أعمر، ٢٠٠١) دراسة تقويم الكتب العربية للصف الثالث من المدارس الثانوية في قطر ، مستخدمًا استبانة وبطاقة تحليل محتوى أمثلة الكتاب. وأسفرت بعض النتائج عن عدم توفر عناصر

المحتوى للكتاب المدرَّس، وأنَّ المرتبة الأولى كانت لأسئلة المجال المعرفي وغيرها على التوالي: المجال الانفعالي والمجال النفس حركي.

٣- وفي البحث التي أجراها (عامر، ٢٠٠٠) بعنوان (تقييم كتاب البلاغة لطالب السنة الثانية الأولى في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلاب باستخدام الاستبيانات لجمع المعلومات. أظهرت النتائج أن تقييم المعلم للتقويم هو نسبة أعلى من تقييم الطالب للتقويم.

٤- تناول (طموس، ٢٠٠٢) دراسة العلاقة بين تقييم معلمي اللغة العربية في كتابنا اللغوي الجميل للصف السادس الأساسي الفلسطيني وميلهم نحو التحديث، مستخدمًا استبانة لتقويم مجالات الكتاب ومقياسًا للاتجاهات نحو التحديث. وأسفرت النتائج أنَّ الإخراج النفي للكتاب كان أحسنها، وجاء بعده في المرتبة الثانية خصوصيات مادة اللغة العربية، يليها المادة المعروضة، وطريقة عرض المادة. كما أسفرت نتائج البحث عن اتجاهات المعلمين نحو تعديل المادة كانت إيجابية.

١- تناول (عمر، ٢٠٠٠) دراسة تعريفية للمواد العربية لطلاب الصف السابع في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة ، مستخدمًا الاختبارات التحصيلية والاستبانة الخاصة بالمعلمين. وأسفرت بعض النتائج أنَّ الانقرائية في كتاب القراءة جاءت متخصصة، وهذا من خلال ما استجاب عنه المعلمين عندما وزعت عليهم الاستبانة، وكذلك من خلال اختبارات الطلبة التحصيلية.

الفصل الثاني

الإطار نظري

بما أنَّ العصر الحالي يتميز بالكثر من التحولات المعرفية والتكنولوجية السريعة التي لها أثر بالغ الأهمية على الحياة الاجتماعية والسياسية والفنية، فإنَّ المناهج التعليمية يجب أنْ تتفق ومتطلبات العيش في هذا العصر.

ان تبين معالم الطريق إلى التعليم حتى تكسب المواطن الذي يعيش في القرن والواحد والعشرين مثل الخلق والإبداع والرؤية، وكثير من الصفات التي يراها التربويون أنَّها يجب أنْ تكون من العناصر الهامة للتعليم والنهوض به.

كتاب اللغة:

هو كتاب اللغة العربية للصف الأول الذي قام بوضعه مركز المناهج بوزارة التربية والتعليم في بغداد لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والذي أقرّت الوازرة تدريسه في مدارسها بدءًا من عام ٢٠٢٣.

مفهوم تقييم المناهج :

عرف الشافعي وزملاؤه تقييم المناهج بأنه " عملية تحديد مدى كفاية المناهج الدراسية من خلال جمع البيانات الخاصة والحكم عليها وتحليلها وتفسيرها مقابل معايير موضوعية تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن المناهج الدراسية."

وقال إن تقييم المناهج بالنسبة للوكلاء والمفتي "تبين أنه عملية لجمع الأدلة للمساعدة في تحديد فعالية المنهج ، أو إلى أي مدى يحقق المنهج أهدافه ، وهناك جانبان لتقييم المنهج". [١].

يقوم بتطوير عملية تصحيحها ، وتنفيذ عملية تطويرها ، وتوجيه عناصرها وأسسها نحو القدرة على تحقيق الهدف المنشود في ضوء المعايير المقررة.

حول التعريف الإجرائي لتقييم المناهج الدراسية:

إنها عملية تسمح لنا بتحديد قيمة التجربة التعليمية ، وفي ضوء نتائج المعلومات التي تم الحصول عليها ، لمعرفة درجة التقدم في تحقيق الهدف ، بالوسائل المناسبة ، لتحديد جميع جوانب المنهج واتخاذ القرارات اللازمة لإجراء التغييرات اللازمة في ضوء هذه النتائج.

من خلال التعريف أعلاه ، من الواضح أن :

١-تقييم المناهج هو عملية تبدأ بجمع البيانات وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.

٢-يجب أن تتم عملية تقييم المنهج في ضوء معايير موضوعية ، ومن المستحيل اتخاذ قرارات بناء على الآراء الشخصية والانطباعات الذاتية.

٣-يعتمد التقييم بشكل أساسي على جمع البيانات ، ويعتمد جمع البيانات على القياس ، والقياس عملية جزئية ، وكل جانب من جوانب المنهج يتطلب قياسا محددا ، وتكون نتيجة هذا القياس كمية كمية ، أي قيمة عددية أو إحصائية تصف الجانب المقاس بلغة كمية.

٤-تعتمد عملية إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المناسبة في ضوئها ، وتقييم صحة هذه الأحكام ودقة تلك القرارات على دقة القياسات وسلامة أدواتها.

٥-لا يقتصر التقييم على القضايا التي تحدد فقط درجة تعلم الطالب ، ولكن يتم اتخاذ قرارات أخرى فيما يتعلق بعناصر المنهج وأساسه وتنظيمه [٢].

اهمية تقييم المناهج الدراسية :

١-تعم العالم والثورة التكنولوجية المعرفية في مختلف المجالات ، من خلال التقييم والتطوير المستمر ، لا تتسرع في اللحاق بها المناهج التعليمية متخلفة عما يحدث في العالم ، وغير قادرة على تحقيق أهدافها ، وبالتالي تفقد شرعية وجودها في المقام الأول.

٢ - تسارع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وما يصاحب ذلك من ظهور مصطلحات وأفكار واتجاهات وقيم وعادات وطرق تفكير جديدة (دمقرطة التعليم ، تعليم المرأة ، الصلة بين التعليم وسوق العمل ، رعاية التعليم التقني والمهني.... يسعى إلى تحليل المناهج الدراسية وإثرائها بانتظام بهذه المستجدات.

٣-نتيجة للتطور المستمر في مجال علم النفس والتكنولوجيا التعليمية ، فضلا عن ظهور استراتيجيات تعليمية جديدة ، ساهمت الأدوات التعليمية التقنية الحديثة مساهمة كبيرة في تشجيع صناع القرار التربوي على توجيه الحاجة إلى تقييم المناهج الدراسية.تطوير أساليب التدريس والتعلم ، والتدريس ، والأنشطة المدرسية ، وأساليب التقييم ، والوسائل.

٤-مع ثورة الاتصال ، وما صاحبها من تسارع في التواصل العالمي والنشر الثقافي ، اضطر نظام التعليم إلى الاهتمام باللغات الأجنبية ، وأعاد الكثير من الناس النظر في المناهج الحالية ، وأنشأوا منهجا لتدريس اللغات الأجنبية ، وبعد أن اقتصروا على الإنجليزية والفرنسية ، غيروا دائرة تلك اللغات إلى الصينية واليابانية والروسية والألمانية. لقد وسعناها إلى لغة جديدة.

٥-زيادة عدد الدراسات والدراسات التربوية المختلفة في مجال المناهج الدراسية ، ونتيجة لذلك الحاجة إلى التقييم المستمر ، وإظهار الثغرات في المناهج الحالية.

٦-ثبت أن استثمار رأس المال البشري هو أفضل نوع من الاستثمار ، وحث المعلمين باستمرار على تقييم وتطوير المناهج الدراسية للحصول على أعلى ناتج بشري مؤهل لدفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

٧-إن انتشار التعليم ودخول المنهج في كل بيت يجعل هذا المنهج مهما لجميع أفراد المجتمع ، ويشرحه ، ويكشف عن عيوبه ، ويمدح إيجابياته ، ويعبر عن رأيه فيه في وسائل الإعلام المختلفة ، ويجد مادة خصبة تهم الجميع وترضي فضولهم بالحفر فيه. كان كبيرا experience.It وأشارت إلى أهميتها وشجعت المسؤولين عن العملية التعليمية على مواصلة العمل على تقييمها وتطويرها.

٨-البند السابق لا يعني أن عيون التعليم مغلقة على ما يحدث في مجال التعليم ، ولكن لإضافة إلى تطبيق المناهج الحالية.[٣] .

نماذج تقويم المنهج[٤] :

يتمّ تقويم المنهج وفق أنموذجين ، الأوّل : ويسمّى التقويم النهائيّ للمنهج ، ويأتي عقب تنفيذ المنهج ، سواء أكان المنهج تجريبيّاً أم منهجاً دائماً ، ويشمل مختلف مكوّنات المنهج للوصول إلى عوامل الضعف في مكوّناته ، وبالتالي العمل على تطوير تلك المكوّنات ؛ وصولاً إلى درجة أكثر فاعليّة .

ويمكن تمثيل مراحل أنموذج التقويم النهائيّ للمنهج بالشكل الآتي :

وتتّصف عمليّة التقويم هذه بالتكلفة المرتفعة ، ولا سيّما إذا لم تتوصّل عمليّة التقويم إلى نتائج واضحة عن أسباب ضعف المنهج ؛ ولذلك لجأ بعض التربويين ، وبهدف الحدّ من النفقات إلى أنموذج آخر للتقويم ، هو أنموذج التقويم التراجعيّ للمنهج ، ويقوم هذا الأنموذج على تقويم المراحل التي مرّ بها المنهج ابتداء من المرحلة الأخيرة ، وهي مرحلة تقويم المنهج ، فإذا ظهر خلل المنهج في هذه المرحلة ، يتوقّف التقويم ؛ وبذلك يتمّ التخفيف من نفقات التقويم بدرجة كبيرة ، أمّا إذا لم يكشف تقويم مرحلة التقويم عن ذلك الخلل ، يتمّ الانتقال إلى تقويم مرحلة ما قبل التقويم ، وهي مرحلة تقويم المتعلّمين ، ثمّ إلى تقويم المرحلة السابقة لتقويم المتعلّمين ، وهي مرحلة تنفيذ المنهج ، وهكذا إلى أن نصل إلى المرحلة الأخيرة من مراحل التقويم التراجعيّ ، وهي مرحلة تقويم الأهداف والفلسفة التربويّة .

الفصل الثالث

الاطار العملي

اولا : منهج البحث

استخدم الباحث الأساليب الوصفية كطريقة لوصف ظاهرة ما ودراستها وجمع بيانات ومعلومات دقيقة لمدى ملاءمتها لمثل هذا البحث.

ثانيا : مجتمع البحث

تكون من جميع معلمي ومعلمات الصف الثاني المتوسط في الكاظمية المقدسة.

ثالثا : عينة البحث

واستخدمت عينة من (١٢٠) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية استنادا إلى المتغيرات الجنسانية. تشكل العينات البحثية ١٥٪ من مجتمع البحث. يوضح الجدول التالي نتائج السؤال الأول.

الجدول الآتي يبين نتائج السؤال الأول:

جدول (١)

درجة عينات الدراسة

المجال	الوسط الحسابي	الدرجة
الاشكال العامة للمنهج	٣.٢٢	متوسط
ملاءمة الأنشطة وهل ممكن ان تنفذ	٣.٠١	متوسط
بداية المنهج	٢.٩٢	متوسط
الاهية	٢.٧٥	متوسط
تنمية مادة الكتاب	٢.٥٠	متوسط
الاتجاهات الإيجابية	٢.٨١	متوسط

من خلال الجدول (١) ، احتلت حقول الاشكال العامة للمنهج المرتبة الأولى بين الحقول حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٢) ، وهو ما تؤكده دراسة (أبو عنزة ، ٢٠٠٩) ، (جرار ، ٢٠٠٤) ، (تاموس ، ٢٠٠٢) ، الذي بلغ متوسطه الحسابي (٣.٠١) ، وهو المتوسط. على هذا النحو ، تم تأكيد متابعة مجال ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.وصل الكتاب إلى متوسطه الحسابي هو المتوسط (٢.٩٢) ، ثم متوسطه الحسابي هو المتوسط (٢.٨١) ، لأن هذا كان مختلفا عن الدراسة (عمر ، ٢٠٠٠) ، ونتيجة لذلك ، كانت الطريقة والمحتوى العربي مرتفعين في التقويم ، وأخيرا كان الهدف هو المتوسط الحسابي (٢.٧٥) كان المتوسط ، لذلك وصل الهدف في النهاية إلى المركز الخامس ، لكن الكتاب تطور الطريقة كان في المرتبة السادسة في قيمة المتوسط الحسابي (٢.٥٠) (عمر ، ٢٠٠٠) ، وأخيرا الطريقة المستخدمة في التقويم وكان عرض المقال أقل في المتوسط الحسابي (٢.١٥) الذي اتفق مع المسح (جرار ، ٢٠٠٤) والمسح (أبو عنزة ، ٢٠٠٩) والمسح (أبو عنزة ، ٢٠٠٩).تاموس ، ٢٠٠٢) بالطريقة التي يتم بها تقديم المواد.

نتائج حل السؤال الثاني:

جدول (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية يعزى للجنس.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمدرسين والمدرسات نحو منهاج اللغة العربية

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
ذكر	٥٠	٣.١٥	٠.٣٧	%٤١.٦
أنثى	٧٠	٣.٣٧	٠.٦٩	%٥٨.٣

تظهر البيانات الواردة في الجدول (٢) أن هناك اختلافات في متوسط درجات المدرسين والمدرسات مقارنة بالمنهج العربي الثاني–المتوسط حسب الجنس ، لكن هذه الاختلافات الصغيرة لا تشكل مستوى أهمية ، وهو ما أكدته الدراسة (جرار ، ٢٠٠٤) واختلفت الدراسة (شخشير ، ٢٠٠٥).

نتيجة حل السؤال الثالث:

جدول (٣) يوضح خصائص العينة حسب سنوات الخدمة.

جدول (٣)

خصائص العينة حسب سنوات الخدمة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
سنوات الخدمة	أقل أو يساوي (٥) سنوات	٣٠	%٢٥
	(٥ – ١٠) سنوات	٥٢	%٤٣.٣
	أكثر من (١٥) سنة	٣٨	%٣١.٦

يتضح من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من سنوات الخدمة كانت سنوات الخدمة التي وصلت من (٥-١٠) سنوات إلى ٤٣.٣٪ ، لكن هذه كانت اختلافات طفيفة في متوسطات الدرجات ، والتي أكدتها الدراسة (أبو عنزة ، ٢٠٠٩) وكانت مختلفة عن الدراسة (شخشير ، ٢٠٠٥).

نتيجة حل السؤال الرابع:

من خلال الجدول (٤) المعدل الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة للمؤهلات العلمية.

جدول (٤)

المعدل الحسابية والانحرافات المعيارية نسبة إلى المؤهل العلمي

المعدل التراكمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
دبلوم	٢٥	٢.٠٦	٠.٦٥	%٢٠.٨
بكالوريوس	٧	٢.١٧	٠.٥٦	%٥٨.٣
دراسات عليا	٢٢	٣.١٢	٠.٨٢	%١٨.٢

تشير النتائج إلى أنَّ أعلى نسبة قد شكلها حملة البكالوريوس، حيث بلغت النسبة المئوية ٥٨.٣%، ولكن لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات نحو منهاج اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

جدول (٥) يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات الكورس الأول والكورس الثاني قبل التغيير.

جدول (٥)

المعدل الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعات الكورس الأول والكورس الثاني قبل التغيير

الكورس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٤٠	٦٩.١٣	٢٣١.٦
الثاني		٦٤.٢٥	١٠.٦

حيث وجد فرق ذو دلالة إحصائية (٠.٠٥) بين متوسطات الطلاب.

جدول (٦)

درجات الطلاب بعد تغير المنهاج

الكورس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	٤٠	٨١.٠	٧٦.٥
الثاني		٨٢.١	٧٧.١

هناك فرق بين متوسطات درجات الطلاب ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (٧)

عيّنات البحث حسب الجنس

المدرسة	تكرار المدرسة	ذكور	تكرار الإناث
ذكور	٣٠	٢٥٥٥	ـــــ
إناث	٣٠	ـــــ	٢٣٣٠
مختلطة	٤	٣٠	ـــــ

نلاحظ تقارب اعداد الإناث والذكور في مجتمع البحث.

جدول (٨)

النسبة المئوية للجنس

الجنس	العينات	النسبة المئوية
كور	٤٠	%٣٣
إناث	٦٠	%٥٠
المجموع	١٠٠	%٨

لقد كانت النتيجة أنَّ النسبة المئوية للذكور ٣٣% وللإناث ٥٠%، والمجموع ٨%.

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

١. إنَّ مجال الشكل العام للمنهج احتل المرتبة الأولى، ثم المرتبة الثانية مجال مدى ملاءمة الأنشطة، ثم مقدمة الكتاب، ثم وسائل تقديم الكتاب ثم الأهداف.

٢. عدم وجود فروقات معنوية في المتوسطات نحو منهاج اللغة العربية تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

٣. وجود فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل قبل وبعد التغيير .

٤. بينما يمكن استنتاج المشكلات والقضايا التي سيتم تدريسها من محتوى الكتب المدرسية ، فإن مناقشتها تعتمد على كيفية تقديم معلومات إضافية ، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الحالية ، من الضروري تنشيط دور الطالب في إعداد المحتوى بحيث يكون اهتمام الطالب مرتفعا وتنشأ الرغبة في الحيوية والتعليم.

٥. تنبع التنمية من عدة مبررات ، ولكن ربما الأهم من ذلك ، يتم التعبير عنها من خلال عدم تحديد فلسفة تعليمية واضحة للمناهج الدراسية ، ووجود ارتباك مشترك في تعريف وصياغة المناهج

الدراسية ، ووجود بعض الأخطاء في محتوى الدورة المدرسية ، وظهور عيوب في المواد التعليمية المستخدمة في المناهج الدراسية وعدم كفاية النشاط التعليمي للمناهج الدراسية. المشكلة هي أن هناك بعض أوجه القصور في المناهج الدراسية الحالية.

ثانيا : التوصيات

١-دراسة إمكانية تدريب الطلاب على استخدام الوسائل الحديثة بكفاءة حتى يتمكنوا من متابعة التطور السريع والمتزايد في العالم.

٢-معرفة ألابعاد والأساليب التي يمكن أن تساعد الطلاب المبدعين المتميزين أكاديميا على تنمية مواهبهم.

٣-يطور اللغة العربية كما أنها شاملة للمناقشة والكتابة وفهم الأسلوب والتغيير.

٤-تنوع طرق التقييم يزيد من مستوى التعليم الذي يعتمد على الفهم والتحليل والتفسير أكثر من اعتماده على الحفظ والبحث.

٥-دراسة طرق تدريس متعددة تعتمد على فعالية الطلاب ودورهم الرئيسي المهم في المناقشة ، وتثير أسئلة وممارسات الأنشطة للوصول إلى الحقائق والمفاهيم.

الهوامش:

[١] - حلمي أحمد الوكيل و محمّد أمين المفتي : المناهج : المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير ، مكتبة الأنجلو المصريّة ، القاهرة ،ط٣ ، ١٩٩٨ ، ص ١٠.

[٢] - محمد أشرف المكاويّ : أساسيّات المناهج ، مكتبة الطالب الجامعي ، الكويت ،٢٠٠٦، ص ٢٦٤-٢٦٥ .

[٣] - سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص١٥٤

[٤] - إبراهيم مهدي الشبلي : المناهج ، بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها (باستخدام النماذج) ، دار الأمل للنشر والتوزيع ،عمّان ، ٢٠٠٠، ص ١٨٣.

المصادر والمراجع

١- عبد الله، حسام (٢٠٠٣): طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، عمَّان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠): الوسائل التعليمية والمنهج، ط٢، عمّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣- عصر، حسين عبد الباري (١٩٩٩): تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث.

٤- عطية، محسن علي (٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، عمَّان، دار الشروق.

٥- أبو عنزة، يوسف عوض عبد الرحمن (٢٠٠٩): دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.

٦- أبو لبدة، سبع (٢٠٠٨): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، المملكة الأردنية الهاشمية، عمَّان، دار الفكر.

٧- أعمر، أكرم محمد (٢٠٠١): تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

٨- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨): المنهاج التربوي المعاصر، غزة، جامعة القدس المفتوحة.

٩- جرار، نعيم محمود صادق (٢٠٠٤): تقويم كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين في المدارس الحكومية في محافظة الضفة الغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة عين شمس، القاهرة، جامعة الأقصى-غزة.

١٠- الجريادي، علي (١٩٨٦): نقد المفهوم العربي للتحديث، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، المجلد (١٤)، العدد (٤).

١١- حمدان، محمود أحمد (١٩٩٨): تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة.

١٢- حمداوي، جميل (١٩٩٧): السيميوطيقا والعنونة، الكويت، عالم الفكر، المجلد(٢٥).

١٣- سعادة، جودت أحمد وابراهيم، عبد الله محمد (٢٠٠٤): المنهج المدرسي المعاصر، ط١، عمَّان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٤- سلام، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٥): الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، ط١، عمَّان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٥- السميري، لطيفة صالح (١٩٩٨): تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي، العدد (٦٩).

١٦- السيد محمود، أحمد (١٩٨٠): الموجز في طرق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط٢١، ج١، دار المودة، بيروت.

١٧- شحاته، حسن (١٩٩٨): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، الدار المغربي اللبناني.

١٨- الشخيشر، محمود (٢٠٠٥): تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية لمحافظة نابلس، مجلة جامعة عمادة البحث العلمي.

١٩- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٣): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (المفهوم، أسسه، استخداماته)، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٠- طلبة، فاطمة (١٩٩٦): المنهج المدرسي الحديث، القاهرة، جامعة عين شمس.

٢١- طموس، رجاء حسن (٢٠٠٢): تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٢- الطويل، سلوى عبد الحميد (١٩٩٥): قضايا التنمية والتحديث في الدول النامية (رؤيا مستقبلية لاستراتيجية ملاءمة)، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد (١٣).

٢٣- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية (طبيعتها، أهدافها، طرائق تجريسها، عمَّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٤- عامر، نادية (٢٠٠٠): دراسة تقويمية لكتاب البلاغة للصف الأول الثانوي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة، مجلة النجاح، دامعة النجاح، نابلس.

٢٥- عبد الحميد (٢٠١٥): منظور التقويم التربوي الشامل لمرحلة التعليم الأساسي، وزارة التربية والتعليم، عمَّان، الأردن.